هجوم بمقديشو:

مكافأة أميركية قدرها 3 ملايين دولار للقبض على ثلاثة صوماليين

عواصم/وكالات

عرضت الولايات المتحدة مكافآت مالية قيمة كل منها ثلاثة ملايين دولار لمن يزودها بمعلومات تتيح القبض على ثلاثة صوماليين تشتبه في ضلوعهم بأنشطة إرهابية مرتبطة خصوصا بأعضاء في تنظيم القاعدة متورطين في الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتيها في نيروبي ودار السلام في 1998م.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية أن "الوزارة رصدت مكافآت تصل قيمة كل منها إلى ثلاثة ملايين دولار مقابل كل معلومة تتيح اعتقال أو إدانة عبد القادر محمد عبد القادر وجعفر وياسين كيلوي".

وعبد القادر محمد عبد القادر الملقب "عكرمة" كيني من أصل صومالي يعتبر زعيم المقاتلين الأجانب في الصومال وتتهمه واشنطن بالارتباط باثنين من المسؤولين عن الاعتداءين اللذين استهدفا في 1998 سفارتيها في كينيا وتنزانيا ونسبا إلى خلية للقاعدة في أفريقيا الشرقية، علما بان هذين الرجلين لم يعودا على قيد الحياة.

وعكرمة قيادي في حركة الشباب الصومالية الإسلامية المتطرفة وقد افلت من أيدي الأميركيين في أكتوبر حين نفذت وحدة كوماندوس تابعة للبحرية الأميركية غارة على ميناء باراوي الصومالي. وتعتقد واشنطن انه كان مرتبطا بقياديين في تنظيم القاعدة كان لهما دور في اعتداءي 1998م.

وقالت الخارجية الأميركية أن "الأنشطة الإرهابية لحركة الشباب تهدد استقرار أفريقيا الشرقية وكذلك امن الولايات المتحدة".

وكانت واشنطن أدرجت في 2008م حركة الشباب على قائمتها للمنظمات الإرهابية.

وبحسب نص المكافأة فان عكرمة لديه ثلاثة أصابع مبتورة في يده اليسرى، في حين ان جعفر اعور.

من جانب آخر افادت الشرطة وشهود عيان أن هجوما بسيارة مفخخة نفذ في وسط مقديشو عاصمة الصومال وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا.

وقال الشرطي محمد ميري لوكالة فرانس برس ان "سيارة مفخخة انفجرت قرب المدخل الخلفي لفندق مكة المكرمة. وكانت السيارة متوقفة هناك على ما يبدو ومفخخة.

وقال شهود عيان انه تم نقل ضحايا من مكان الانفجار، لكنه لم يحدد عددهم ولا إذا كانوا جرحى أو قتلى.

وأكدت الشرطة حتى الآن: أن شخصا على الأقل أصيب بجروح في الانفجار الذي استهدف على الأرجح الفندق الذي يرتاده مسؤولون حكوميون ورجال أعمال عائدون إلى البلد.

واستهدف هذا الحي في مقديشو بهجمات عدة في الآونة الأخيرة حتى إن الفندق نفسه كان هدفا لهجوم بسيارة مفخخة في نوفمبر 2013م وقتل فيه عدة أشخاص.

تحليل

ليبيا .. أزمة مفتوحة

اسكندر المريسي

لا خلاف أن التغيير الذي شهدته ليبيا مايزال حتى اللحظة يكتنفه الكثير من الغموض وتحيط به مساحة واسعة من الالتباس الذي لا يعني بأي حال من الأحوال وجود ضبابية في الرؤية إزاء تداعيات الأحداث السياسية الجارية داخل المشهد السياسي الليبي جراء الفوضى الأمنية التي تجتاح البلاد في الظرف الراهن وما تشهده من أعمال عنف ارتفعت وتيرتها مؤخرا تؤكد أن مستقبل ليبيا في مهب الريح في ظل التداعيات الخطيرة التي تعصف بالداخل الليبي مع اتساع نطاق المليشيات المسلحة وانحسار تأثير الحكومة فضلا عن فشل المؤتمر الوطني في تطبيع الأوضاع الاقتصادية والسياسية .

وعلى الرغم من مضي ثلاثة أعوام على الإطاحة بنظام القذافي لم تستطع ليبيا تحقيق أقل قدر ممكن من الاستقرار النسبي وصارت الفوضى الأمنية هي السمة البارزة في المشهد الليبي بدءاً من اغتيال السفير الأميركي مرورا باقتحام مؤسسات أمنية في بني غازي وتفجير الكنيسة المصرية في مصراته فضلا عن اختطاف رئيس الوزراء السابق علي زيدان وسط العاصمة طرابلس، كل تلك الأحداث أوجدت حالة من الإحباط لدى المواطنين نتج عنها أزمة عدم الثقة المتبادلة من بين الشعب والحكومة، وقد جاءت حادثة ناقلة النفط الكورية الشمالية بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير والتي على إثرها تم رفع الثقة عن حكومة علي زيدان واتهامه بالضلوع في قضايا فساد لتؤكد مدى تفاقم الوضع المضطرب في المشهد الليبي وسط مخاوف من تقسيم ليبيا في ظل الأنباء التي تتناقلها وسائل الإعلام بأن ليبيا قد تتحول إلى دولة فاشلة وسط وجود حالة من الاستياء في الأوساط الشعبية جراء تدني وتدهور أوضاع المواطنين وكذلك الإخفاق في تسوية النزاعات التي ترتبت بين مجموعات فاسدة كانت تتبع النظام السابق ومجموعات مفسدة تتبع النظام القائم.

يأتي ذلك في ظل حالة الاستنفار في العملية السياسية وتفاقم المشاكل الداخلية مثل غلاء المعيشة وارتفاع معدل البطالة، وكذا الخلاف الجاري حول شكل النظام السياسي والخيارات المتعلقة بالنظام الفيدرالي.

وتزداد الهوة اتساعا وسط تصاعد العنف وسيطرة المسلحين على موانئ تصدير النفط في شرق وغرب ليبيا بالإضافة إلى تدني وتدهور الأوضاع الداخلية وصلت معها الأوضاع إلى ما يمكن وصفه بأعلى درجات التشظي السياسي في ظل غياب حكومة قادرة على بسط نفوذها في فرض الأمن وتحقيق الاستقرار اللذين تراجعا بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة حيث كان للعامل الخارجي دور بارز في تغذية الصراعات الداخلية سيما والقوى الدولية من مصلحتها عدم وجود حكومة وطنية لأن ذلك يهدد مصالحها الاقتصادية ولا يجعلها تتمكن من استثمار النفط إلا عبر طريقتين أساسيتين إما الاحتلال العسكري المباشر أو اضطرابات سياسية وأعمال عنف مسلحة كبديل أمثل، وكل هذه الأحداث والتداعيات تتطلب من جميع فرقاء العملية السياسية في ليبيا إجراء تسوية شاملة لكافة النزاعات وإيجاد أجواء ملائمة تنهي حالة الاحتقانات المتزايدة والحد من اتساع نطاق الاستنفارات المضادة والتوصل إلى حلول موضوعية ومرضية لجميع الأطراف وبما يحفظ أمن واستقرار ووحدة ليبيا.

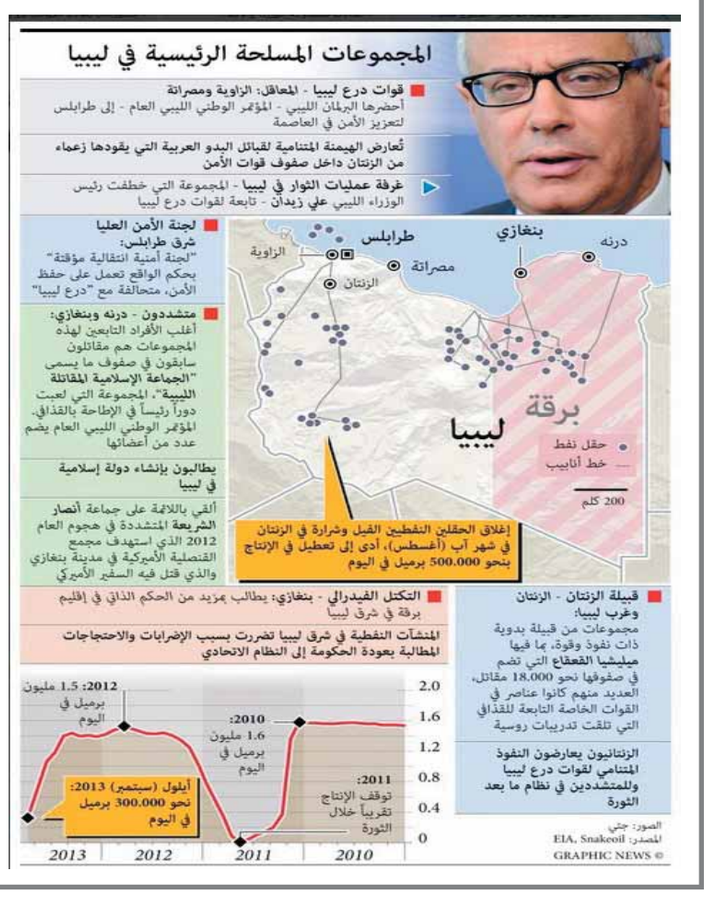

مراقبون يرون في استفتاء القرم خطوة نحو الاستقلال ونصف الخطوة نحو الحرب

روسيا وأوكرانيا .. هل يتهيئان لمرحلة كسر العظم ؟

نبيل نعمان

تدخل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا مرحلة جديدة مع إقرار إجراء استفتاء في جمهورية القرم تمهيدا لانضمامها الى روسيا شبهه محللون ومتابعون بمرحلة كسر العظم فيما اعتبر مراقبون من الدولتين أن الاستفتاء في القرم بمثابة خطوة الى الاستقلال ونصف خطوة نحو الحرب .

ولم يستبعد مراقبون أن تحاول كييف منع استفتاء السكان في شبه جزيرة القرم بشأن انفصال جمهورية القرم عن أوكرانيا وانضمامها إلى روسيا باستخدام القوة وقد بدأت وزارة الدفاع الأوكرانية بنقل القوات المسلحة من غرب أوكرانيا إلى شرقها وجنوب شرقها لإجراء مناورات تهدف إلى التأكد من مدى جاهزيتها القتالية.

وفي وقت يعتزم مواطنو جمهورية القرم التوجه الى صناديق الاقتراع اليوم 16 مارس قدر رئيس برلمان القرم فلاديمير كونستانتينوف ان عملية انضمام القرم إلى روسيا ما لا يزيد على أسبوعين، من بعد أن يصوت غالبية الناخبين لصالح الانضمام فيما قال متحدث باسم برلمان القرم إن جمهورية القرم ستقدم، بعد إجراء الاستفتاء العام، طلباً إلى روسيا للانضمام إليها بصفتها إقليماً من أقاليم روسيا الاتحادية بينما قال النائب فياتشيسلاف نيكونوف، عضو الدوما (مجلس النواب الروسي) إن الدوما سيبدأ مناقشة مشروع قانون انضمام الأراضي التي يرغب سكانها في الانضمام إلى روسيا، في 21 مارس .

وفي ظل هذه الأجواء حيث لا يستبعد التصويت لصالح انضمام القرم الى روسيا ترى موسكو أنها جرت الى الأزمة الاوكرانية فيما تمضي كييف التحضير لتوقيع اتفاقية الشراكة الانتسابية مع الاتحاد الأوروبي التي كانت الحكومة الأوكرانية السابقة قد علقتها على عتبة قمة الشراكة الشرقية التي عقدت في العاصمة الليتونية فيلينوس في 27 نوفمبر الماضي .

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا ليست هي من خلق الأزمة الأوكرانية وإنما جُرت إليها بشكل أو بآخر .

وذكرت وكالة أنباء موسكو ان الرئيس الروسي قال خلال اجتماع لمجلس الأمن الروسي مؤخراً خصص في جزء منه لبحث تطورات الأزمة الأوكرانية :" أود أن أشير إلى أننا لم نكن السبب في اندلاع الأزمة الأوكرانية، نحن جُررنا بشكل أو بآخر إلى هذه الأزمة، وأود أن أشير أيضا إلى أن ما يحدث اليوم في أوكرانيا هو بالمقام الأول أزمة أوكرانية داخلية.. وللأسف.. يدرك جميعنا أننا جررنا بشكل أو بآخر إلى هذه الأحداث".

وقال بوتين مخاطبا أعضاء المجلس:" دعونا نفكر معاً في كيفية بناء علاقاتنا مع شركائنا وأصدقائنا في أوكرانيا وغيرها من شركائنا في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية".

من جهتها رئيسة مجلس الشيوخ الروسي وجهت تحذيرا إلى من "يستغلون الورقة الأوكرانية لكي يقترب الناتو من الحدود الروسية"، ويهددون روسيا قالت فيه إن روسيا لا تستجيب للغة الوعيد.

وأكدت رئيسة مجلس الشيوخ الروسي فاتنيا ماتفيينكو حرص روسيا قيادة وشعبا على المحافظة على الأواصر الوثيقة التي تربط الشعبين الروسي والأوكراني الشقيقين، مشيرة إلى أن الأواصر التي تربط روسيا بأوكرانيا التي هي "مهد روسيا الديني" لا تمزّق.

وعن قرار برلمان جمهورية القرم بإعلان القرم دولة مستقلة وإجراء الاستفتاء العام بشأن الانضمام إلى روسيا قالت رئيسة مجلس الشيوخ الروسي إن المحكمة الدولية التابعة للأمم المتحدة كانت حينما تعاطت مع الحالة الكوسوفية، قررت أن الأمر لا يتطلب موافقة الحكومة المركزية على تقرير مصير إقليم من أقاليم الدولة بمشيئة سكانه، مشيرة إلى أن قرار برلمان القرم بإجراء الاستفتاء يتفق وقرار المحكمة الدولية.

وقالت ماتفيينكو إن الفوضى واللاشرعية اللتين حملهما معهم من وصلوا إلى الحكم في كييف تدفعان القرم ومناطق أخرى إلى الانفصال عن أوكرانيا.

وعبرت ماتفيينكو عن قلقها إزاء احتمال انتشار القلاقل ومنها القلاقل التي تسببها الدعاية المعادية لروسيا، ودخولها إلى أراضي روسيا، أي أن ثمة خطرا على روسيا. ويتحدثون في العواصم الغربية، مع ذلك، حول مصالح الولايات المتحدة الأميركية وحدها.

وأشارت إلى "أنهم استغلوا الورقة الأوكرانية لكي يقترب الناتو (حلف شمال الأطلسي) من الحدود الروسية".

واتهمت ماتفيينكو قادة الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى الذين تعهدوا عندما أقدمت روسيا على حل الاتحاد السوفيتي بأن الناتو لن يسير نحو الحدود الروسية، اتهمتهم بالنفاق.

وعن التهديدات التي يطلقها قادة الغرب بحق روسيا حاليا قالت رئيسة مجلس الشيوخ الروسي إن روسيا لا تستجيب للغة الوعيد.

وكانت الحكومة الأوكرانية علقت من جانبها التوقيع على اتفاقية الشراكة الانتسابية مع الاتحاد الأوروبي في الحادي والعشرين من تشرين الثاني 2013 قبل أسبوع من قمة "الشراكة الشرقية" في العاصمة الليتوانية فيلينوس.

وفيما تعلل كييف بأن قرار التعليق جاء من منطلق الأولوية في تطوير التعاون مع الجارة روسيا ودول الاتحاد الجمركي (روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا) تصر الأوساط الأوروبية على أن قرار أوكرانيا جاء بضغط من موسكو التي كانت هددت في وقت سابق بفرض إجراءات حماية لسوقها من إمكانية تدفق البضائع الأوروبية عبر أوكرانيا، وهو أمر أكد الرئيس بوتين أن روسيا غير مستعدة لمواجهته في الوقت الحالي، عارضا بالمقابل على الأوروبيين "عدم تسييس" المسألة والقبول باقتراح الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش عقد مشاورات ثلاثية أوروبية-أوكرانية-روسية لدراسة مخاطر انضمام أوكرانيا إلى اتفاقية التجارة الحرة مع أوروبا، خاصة وأن أوكرانيا ترتبط مع الجارة روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة باتفاقية مماثلة. إلا أن المفوضية الأوروبية رفضت رسميا إمكانية عقد مشاورات ثلاثية بهذا الشأن معتبرة هذا الأمر مسألة ثنائية بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي.

وكان تعليق الاتفاقية سببا مباشرا في إيقاد شرارة احتجاجات في الشارع الأوكراني ترافقت مع أعمال شغب قام بها المتشددون وأدت إلى سقوط نحو 100 قتيل ومئات الجرحى بينهم عناصر من وحدة (بيركوت) التابعة لقوات الأمن الداخلي.

الغرب الذي أعلن عدد من دوله أن استفتاء القرم إجراء غير شرعي سارعت موسكو لتذكيره بسوابق من هذا القبيل كان الغرب والامم المتحدة داعمة ومؤيدة له وذكرت نموذج كوسوفو وجنوب السودان .

وتبنى البرلمان الأوروبي أمس الخميس قرارا اعتبر فيه أن شبه جزيرة القرم جزء لايتجزأ من الأراضي الأوكرانية، وأن روسيا، إلى جانب المجتمع الدولي، اعترفت بهذا الوضع القانوني لشبه الجزيرة".

ودعا القرار إلى تسوية الأزمة " و"سحب جميع القوات المسلحة المتواجدة بصورة غير شرعية على الأراضي الأوكرانية "،

وشدد البرلمان الأوروبي على أن من حق جمهورية القرم تنظيم استفتاء حول مسائل ذات طابع محلي فقط ، وليس حول تغيير معالم الحدود المعترف بها دوليا، مؤكدا في هذا السياق أن " الاستفتاء الذي سيجري في القرم حول الانضمام إلى روسيا" لن يكون شرعيا.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل دعت قبل أيام الى إيجاد حل سلمي للأزمة في أوكرانيا، مشددة على استحالة تسويتها بالوسائل العسكرية.

وقالت ميركل في كلمة أمام البرلمان الألماني: "لا يمكن تسوية هذه الأزمة بالطرق العسكرية. وهي ليست من خياراتنا".

كما أشارت المستشارة الألمانية إلى أن الاتحاد الأوروبي سيفرض مزيدا من العقوبات على موسكو، "إذا لم تبد الأخيرة استعدادها للمساهمة في تسوية الأزمة الأوكرانية والعمل على نزع فتيل التوتر وفعلت ذلك كل من لندن وواشنطن ورفعت الأخيرة بمشروع قرارات إلى مجلس الأمن استباقا للاستقصاء واعتباره غير قانوني.

وكان شبه جزيرة القرم إقليماً روسياً حتى عام 1954 عندما قرر الزعيم السوفيتي نيكيتا خروشوف، وهو أوكراني الأصل، ضمّه إلى جمهورية أوكرانيا السوفيتية.

حدث الساعة

عباس غالب

حرب الشرعيات.. والأمر الواقع في (أوكرانيا)!

في الوقت الذي تتسارع فيه التطورات الميدانية في (أوكرانيا) وتحديداً في شبه جزيرة القِرم ، خاصة في ضوء مؤشرات الاستفتاء في انضمام جزيرة القرم إلى روسيا .. في هذا الوقت تتسارع - كذلك - مواقف الدول تجاه هذه الأزمة التي أعادت العالم إلى مربع خصومات الحرب الباردة، بل وأنعشت تحالفات ما بعد الحرب العالمية الثانية !

إن تسارع التداعيات التي صاحبت المشهد الأوكراني خلال الأسابيع المنصرمة ألقى بظلال داكنة على العلاقات الدولية، إن لم يكن قد أحدث شرخاً كبيراً في هذه العلاقات وذلك جراء التدخل الروسي الداعم لسلخ شبه هذه الجزيرة عن أوكرانيا الأم وطبيعة ردة الفعل الأوروبي - الأميركي لمواجهة هذه المستجدات التي يرى في هذا المحور مساساً بالأمن والاستقرار العالميين.

وبطبيعة الحال ، فإنه يمكن رصد ردود الفعل هذه في التلويح باتخاذ عقوبات صارمة ضد الحكومة الروسية ومنها فرض الحظر الاقتصادي، خاصة إذا ما عرفنا استحالة إصدار قرار أممي بالنظر إلى امتلاك روسيا حق (الفيتو) في هذه المؤسسة الأممية !

وفي ضوء تعقيدات هذا المشهد ، تبحث جميع الأطراف عن إطار يضفي عليها شرعية التعامل مع هذه القضية التي تكاد تدخل العالم في نفق مظلم .. ولعل من تلك (الشرعيات) محاولة البحث الروسي عن الغطاء القانوني لتبرير التدخل العسكري في هذه الجزيرة للحفاظ على مصالحها وذلك من خلال التأكيد على أنها طرف تضرر جراء تغيير النظام السياسي في أوكرانيا ، فضلاً عن سعيها – في هذا التبرير – الدفاع عن مصالح الأوكرانيين الناطقين باللغة الروسية في شبه الجزيرة.

وفي المقابل ، فإن الزعامات الجديدة في العاصمة ((كييف)) يرون أن وصولهم إلى السلطة يخول لهم شرعية الدفاع عن وحدة الأراضي الأوكرانية .. وضرورة قبول القيادة الروسية هذه الوضعية الجديدة التي أفرزتها التطورات الأخيرة في هذا البلد .

وثمة شرعية أخرى تمثلها العواصم الأوروبية وواشنطن تجتهد في التأثير المباشر على المؤسسة الأممية كما – أشرنا – لاتخاذ منظومة من العقوبات لردع القيادة الروسية من المضي في هذه الخطوات الهادفة ضم هذه الجزيرة إلى أراضيها عبر شرعية زائفة والتي تعتبرها تلك العواصم غير قانونية ، فضلاً عن تعارضها مع المواثيق الأممية ورغبة الشعب الأوكراني في تحديد خياراته بمنأى عن أية تدخلات .

وإزاء تقاطع هذه (الشرعيات)يخشى المراقبون أن تضيع (أوكرانيا) كما ضاعت قبلها دول عديدة جراء التنازع الإقليمي الدولي حولها .. ومحاولة الأطراف جميعها البحث عن شرعية ما تجيز لها التدخل ، حتى وإن أدى ذلك إلى دخول هذه الدول في أتون حروب أهلية مدمرة وتقسيم أراضيها والتفريط بوحدتها وتماسك أبنائها كما هو حاصل في بعض الدول التي ما تزال تعيش رحى هذه الصراعات واحتمالات انتقال هذه العدوى إلى منطقة البحر الأسود ، حيث تعيش أوكرانيا إرهاصات هذه الاحتمالات التي لن يقتصر ضررها على هذه المنطقة فحسب وإنما سيمتد إلى العالم .. فهل يتعظ أصحاب هذه ((الشرعيات)) مغبة أن تشرب أوكرانيا من نفس كأس العلقم الذي تتجرعه شعوب المناطق الساخنة في أكثر من منطقة في العالم ؟!

الحكومة اللبنانية تسمح لمواطنيها بمقاومة إسرائيل

بيروت/رويترز

وافقت الحكومة اللبنانية الجديدة على بيان لسياسة توافقية أمس لم يصل إلى حد ضمان دور حزب الله صراحة في مواجهة إسرائيل ولكنه يعطي كل المواطنين الحق في مقاومة الاحتلال أو الهجمات الإسرائيلية.

وجاء الاتفاق على اللغة التوافقية بعد خلاف استمر أسابيع وجعل الحكومة تصل إلى حافة الانهيار ويمهد الآن الطريق أمام رئيس الوزراء تمام سلام لإجراء إقتراع على الثقة في حكومته.

وقال وزير الإعلام رمزي جريج للصحفيين: إن معظم الوزراء وافقوا على البيان التوافقي الذي يعلن حق المواطنين اللبنانيين "في المقاومة للاحتلال الإسرائيلي ورد اعتداءاته واسترجاع الأرض المحتلة."

وتم التوصل للاتفاق بعد بضع ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي إطلاق قذائف دبابات ومدفعية على جنوب لبنان ردا على قنبلة استهدفت جنوده الذين يقومون بدوريات على الحدود. ولدم تشر الأنباء إلى إصابة أحد من الطرفين.

ويسود عموما الهدوء منطقة الحدود بين إسرائيل ولبنان منذ الحرب غير الحاسمة التي اندلعت بين إسرائيل وحزب الله اللبناني في 2006م ولكن القوات الإسرائيلية مازالت تسيطر على مالا يقل عن ثلاثة جيوب من الاراضي المحتلة التي يطالب لبنان بالسيادة عليها.

وذكر بيان الحكومة "استنادا إلى مسؤولية الدولة في المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه وسلامة أبنائه تؤكد الحكومة أن واجب الدولة وسعيها لتحرير مزارع شبعا وتلال كفر شوبا والجزء اللبناني من الغجر بشتى الوسائل المشروعة مع التأكيد على الحق للمواطنين اللبنانيين في المقاومة الاحتلال الإسرائيلي ورد اعتداءاته واسترجاع الأرض المحتلة."

ويمهد الاتفاق على هذا الإعلان الطريق أمام سلام لطرح حكومته أمام اقتراع على الثقة وذلك بعد ما يقرب من عام من تكليفه أول مرة بمحاولة تشكيل حكومة بعد استقالة سلفه نجيب ميقاتي.

وعكس هذا الإعلان حلا وسطا بين الإئتلاف السياسي الذي يتزعمه حزب الله والذي سعى للحصول على ضمان حق حزب الله في قتال إسرائيل وتبرير الاحتفاظ بترسانته الضخمة من الأسلحة والمعارضين السياسيين بقيادة السنة والذين سعوا إلى التشديد على دور الدولة في حمل السلاح.

وزادت حدة التوتر بين حزب الله وخصومه السنة داخل لبنان بسبب الحرب الأهلية في سوريا المجاورة حيث يقاتل مقاتلو حزب الله إلى جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد ضد مقاتلين من السنة يدعمهم كثيرون من السنة اللبنانيين .

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

اتفاقية لإعادة

في الحقول اليمنية باستخدام أحدث الأساليب والتقنيات العلمية في هذا المجال حيث أثبت تجارب نجاحه في أوروبا الشرقية ونيجيريا ومؤخرا جمهورية السودان .

من جانبه أوضح المهندس نبيل لغراسي مدير شركة (sos) أهمية جدوى الدراسة الأولية للمشروع التي سيتم تقديمه للجهات المعنية وتهيئة الأجواء الملائمة للعمل في الآبار المغلقة التي نضبت وإتاحة الفرصة للاستفادة منها ،داعياً الجهات الحكومية التعاون مع القطاع الخاص اليمني القادر على العطاء والمواكبة وتشجيعه لما فيه المصلحة العليا لأبناء شعبنا اليمني واستغلال مثل تلك الثروات شبه المعدمة ،منوهاً إلى أن الشركة الأوكرانية التي تزور بلادنا حاليا متخصصة في إعادة تأهيل الآبار الميتة التي لديها 14 براءة اختراع حققت نجاحاً في إعادة إنتاج عدد من الآبار في تركمانستان وأوكرانيا وروسيا، حضر توقيع الاتفاقية ممثل الشركة في الشرق الأوسط راشد المري .